

الزكاة



إعداد
عبد الحميد توفيق

رسوم
عبد المرحمن عبيد

محتويات الكتاب

٣ الزكاة
٤ شروط وجوب الزكاة
٦ الأموال التي تجب فيها الزكاة
٨ زكاة النقود
١٠ زكاة الحلى
١٢ زكاة أموال التجارة
١٤ كيف يخرج التاجر زكاته
١٦ زكاة الزروع والثمار
٢٠ زكاة الثروة المعدنية (الركاز)
٢٢ زكاة الحيوان
٢٤ مصارف الزكاة
٢٨ زكاة الفطر
٣٠ أصحاب الجنة (قصة)



الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام، وهي حصة مقدرة من المال فرضها الله تعالى للمستحقين الذين سماهم في كتابه الكريم .

وفرضت في المدينة في شوال من السنة الثانية من الهجرة، ولأهميتها اقترنت بالصلاة في القرآن الكريم في مواضع كثيرة، ففي معظم المواضع التي ورد فيها الأمر بالصلاة اقترنت به الأمر بالزكاة، قال تعالى:

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَمَا تَقْدِمُوا أَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ
تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ...﴾ [البقرة: ١١٠]



الاشقاء يذهبون إلى الحديقة .. ليلاً.



يا إلهي!! ما هذا؟

ماذا حدث لحديقتنا؟

أين ذهبت الثمار؟

لقد هلكت الأشجار.

لقد هلكنا .. ليتنا أعطيناهم

حقهم مثل الدنيا.

هذا جزاؤنا .. أردنا أن نحرم

الفقراء من الزكاة.



مرور عام هجري كامل



- الإسلام، فلا تجب على غير المسلمين.
- الملك الثام للمال، فلا زكاة فيما ليس له مالك معين كالمال العام.
- أن تمر على المال في يد مالكه سنة هجرية كاملة، لقوله ﷺ: «لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول»، ويستثنى من ذلك الزروع والثمار والمعادن وتحوها.



وَبَعْدَ مَوْتِ الرَّجُلِ الطَّيِّبِ.



- بُلُوغُ الْمَالِ النَّصَابِ، وَالنَّصَابُ هُوَ قَدْرٌ مُعَيَّنٌ مِنَ الْمَالِ لَا تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي أَقَلِّ مِنْهُ، وَهُوَ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ أَجْنَاسِ الْأَمْوَالِ الَّتِي يُخْرِجُ مِنْهَا زَكَاةً.
- الرِّيَاذَةُ عَنِ الْحَاجَاتِ الْأَصْلِيَّةِ، وَهِيَ كُلُّ مَا يَلْزَمُ الْإِنْسَانَ مِنْ حَاجَاتٍ أَسَاسِيَّةٍ.



زكاة الذهب والفضة

الذهب والفضة من المعادن النفيسة التي تجب فيها الزكاة، إذا بلغت النصاب، وحال عليها الحول.



المال يذهب و الأجر يبقى



هل ستعطينا من تمرِكَ.

نعم فالزكاة حق واجب.

اللَّهُ يبارِكُ لنا بهذه الزكاة،
والبخيل لا بركة له.

لماذا تعطيتهم كل هذا
يا والدي.

ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَعَلَيْتَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ
عَلَى نِعَمِهِ.

ثَمَرُ حَدِيقَتِنَا كَثِيرٌ يَا أَبِي.



وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ.



- وَنِصَابُ الذَّهَبِ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزُّكَاةُ هُوَ (٨٥) جِرَامًا، وَنِصَابُ الْفِضَّةِ الَّتِي تَجِبُ فِيهِ الزُّكَاةُ هُوَ (٥٩٥) جِرَامًا.
- أَمَّا مِقْدَارُ الزُّكَاةِ الْوَاجِبِ إِخْرَاجُهَا فِي كُلِّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَهُوَ رُبْعُ الْعَشْرِ، أَيْ (٢,٥٪) مِنَ الْوِزْنِ.



أصبحت العملات الورقية والمعدنية أساس التعامل بين الناس، وحلت محل العملات الذهبية والفضية؛ تيسيراً للتعامل. وقد حدد الفقهاء نصاب زكاة النقود بنصاب الذهب، ووضعوا لها شروطاً توجب إخراجها.



- شرع الإسلام زكاة الفطر في شعبان في السنة الثانية من الهجرة، تطهيراً للصائم وعوناً للفقراء.
- وهي زكاة واجبة على كل مسلم صغير أو كبير، ذكر أو أنثى، قادر على أدائها عن نفسه، وعن كل من تلزمه نفقته من الزوجة والأولاد والأقارب.
- وتجب على كل من يملك ما يزيد على قوته وقوت عياله ليوم العيد وليلته، وتخرج في آخر رمضان، ويجوز إخراجها من أول رمضان.
 - وتعطى للفقراء والمساكين، لإدخال السعادة عليهم في يوم العيد، وإشاعة المحبة والعطف بين المسلمين.
 - ومقدارها صاع من القمح أو الشعير أو التمر أو الأرز أو الدرة أو غيرها من الحبوب التي يقاتها الناس، والصاع يختلف وزنه من صنف إلى آخر فمثلاً صاع الأرز يساوي (٢,٥ كجم).
 - ويجوز إخراج قيمة الصاع نقداً، إذا كان أنفع للفقراء والمحتاجين.



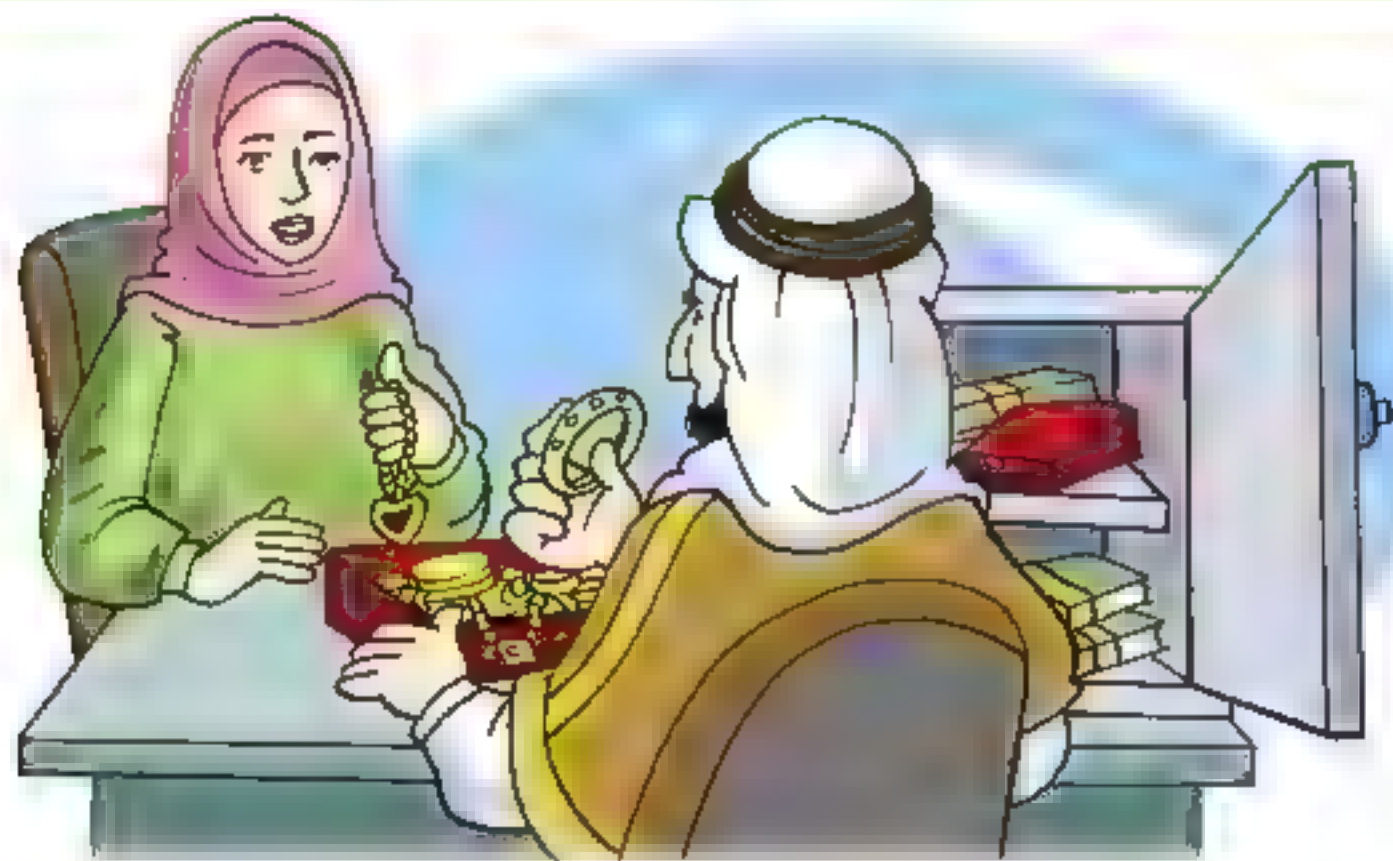
• فَإِذَا بَلَغَتْ قِيَمَةُ النَّقُودِ مَا يُسَاوِي (٨٥) جَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ،
وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ - كَانَ مِقْدَارُ زَكَاتِهَا هُوَ رُبْعَ الْعَشْرِ، أَيْ
مَا قِيَمَتُهُ (٢,٥٪).



- **وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ:** وَيَشْمَلُ الْجِهَادَ بِمَقْهُومِهِ الشَّامِلِ مِنْ رَدِّ الْعُدْوَانِ، وَإِنْشَاءِ الْمَرَائِزِ الَّتِي تَدْعُو غَيْرَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَتُثَبِّتُ عَقِيدَةَ الْمُسْلِمِ فِي بَيْئَةٍ غَيْرِ إِسْلَامِيَّةٍ، وَنَشْرِ الْكُتُبِ بِشَتَّى اللُّغَاتِ لِلدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ .
- **وَأَبْنُ السَّبِيلِ،** وَهُوَ الْمُسَافِرُ الْغَرِيبُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ.



الْحُلِيُّ الَّذِي تَتَزَيَّنُ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَالْأَسَاوِرِ وَالْخَوَاتِمِ وَالْحُلَقَانِ لَيْسَ فِيهِ زَكَاةٌ، إِذَا كَانَ الْغَرَضُ مِنْهُ اللَّبْسَ وَالتَّزْيِينَ، أَمَا إِنْ تَرَكَّتِ الْمَرْأَةُ لِبْسَهُ فَلَمْ تَعُدْ تَلْبِسُهُ فِي الْمُنَاسَبَاتِ وَغَيْرِهَا فَتَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ وَهِيَ رُبْعُ الْعَشْرِ (٢,٥٪)، إِذَا بَلَغَ النِّصَابَ وَهُوَ مَا يُعَادِلُ (٨٥) جَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، وَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.



ولا ركاه في الجواهر الثمينة كالنؤلؤ والياقوت، وما إليها إلا إذا اتحدت لتجاة،
فإنها تُقدر قيمتها بقوداً فإذا بيعت انصبب فإن فيها ربع العشر



• والمؤلفة قلوبهم: وهم الكفار الذين يرجى إسلامهم، أو
المُسْتَبْمُون الذين دخلوا في الإسلام حديثاً لتثبيت قلوبهم على
الإسلام

• وفي الرقاب: أي إغناق العبد بشرائهم ثم تحريرهم من
العبودية، ويتضح من هذا أن الإسلام سبق كل الانظمة في
تصفية نظام الرق والعتاة، ويصح أن
يستخدم هذا السهم في عصرنا الحالى
في فداء الأسرى.

• والعارفون: وهم من كان عليهم ديون،
ولا يملكون أموالاً تكفى سدأ ثلث
الديون.





٨٥ جراماً

مال التجارة هو ما يُعدُّ بربح والكسب عن طريق
تبيع وشراء، وليس كل ما يشتريه الإنسان من أشياء
وَمُتَعَةٍ يَكُونُ مال تجارة، فقد يشتري الإنسان ثياباً
لللبس، أو أثاثاً لبيته، أو سيارة ليركبها، وكل هذا
لا يسمى مال تجارة، لأنه لاقتناء والاستعمال
الشخصي

أما إذا اشترى أشياء بقصد بيعها، وشرع من وراءها،
فإن ذلك يُعدُّ مال تجارة، وتحب فيه الركاة إذا بلغ
انصافاً، وهو ما يُعادل (٨٥) جراماً من الذهب،
وحال عليه الحول.

مصارف الزكاة هي الأبواب التي تُنفق فيها أموال الزكاة التي تُجمع من أغنياء المسلمين، وقد حدّد الإسلام لها ثمانية مصارف، جمعتها الآية الكريمة

﴿ إِنَّمَا يُصَدَّقُ الْمُفْقَرُونَ وَالتَّاسِكِينَ وَالتَّغِيبيين عِيَّتَهُ وَالتَّمُؤَنَةَ قُلُوبُهُمْ فِي بَرَقَابِ وَأَعْرَابِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْ تَسْتَبِيلَ فَرِيضَةً مِنْ اللَّهِ وَتَنْتَ عِيَّتُ حَكِيمٍ... ﴾

[التوبة ٦٠]

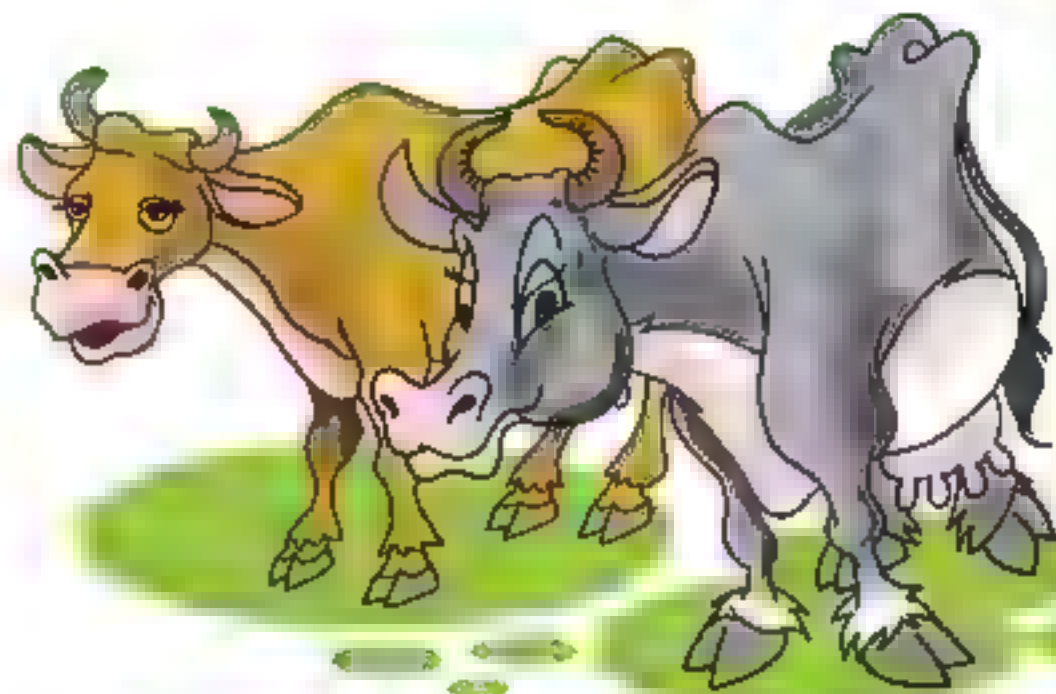
والمصارف الثمانية هي

- **الفُقراء** : وهم الذين لا يملكون مالا، مع عدم قدرتهم على الكسب، أو من معهم مالٌ قليلٌ لا يكفي حاجاتهم الضرورية
- **والمساكين** وهم أحسنُ حالاً من الفقراء، لكنهم لا يملكون ما يكفي حاجتهم الضرورية
- **والعاملون عليها** وهم الموظفون الذين تُعينهم الدولة أو الجهات المخصصة من الدولة لجمع الزكاة وحفظها ونوزيعها ونيس لهم رواتبٌ مخصصة من جهة عملهم



- يَقُومُ التَّاجِرُ بِصَمِّ مَالِهِ بِغَضِّهِ إِلَى بَعْضِ
النَّدَى بِشَمْلٍ رَأْسِ أَمَالٍ مِنْ تَقُودٍ وَسُلْعٍ
وَبَصَائِعٍ مُقَدَّرَةٍ بِالنَّقُودِ، وَكَذَلِكَ الدُّيُونُ
الَّتِي سَتُسَدُّ لَهَا فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ.
- يَطْرَحُ التَّاجِرُ الدُّيُونَ الَّتِي سَوْفَ يَدْفَعُهَا
حِلَالِ سَنَةٍ قَادِمَةٍ مِنْ جُمْلَةِ مَالِدِيهِ.
- يَحْسَبُ الْبَاقِي، وَيُرَكِّبُ عَنْهُ إِذَا بَلَغَ
النِّصَابَ، وَيُخْرِجُ رُبْعَ الْعَشْرِ (٢,٥٪).
- الْمَبَايِ وَالْأَثَاثُ الثَّابِتُ لِمَحَلَّاتٍ
وَنَحْوِهَا مِمَّا لَا يُبَاعُ، لَا تُخْرَجُ عَنْهُ زَكَاةٌ.

نُقُود



(٣٠)



(٤٠)



(٥)

فَرَضَ الْإِسْلَامُ الزَّكَاةَ عَلَى أَنْوَاعٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ
الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يُنْتَفَعُ مِنْ وَرَائِهَا، وَهِيَ
الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْجَمَاسُ وَالْغَنَمُ وَالْمَاعِزُ،
بَشْرُوطٍ خَاصَّةٍ، هِيَ:

- أَنْ تَبْلُغَ النَّصَابَ، فَنَصَابُ الْإِبِلِ **خَمْسٌ**، وَلَيْسَ
فِيهَا دُونُهَا زَكَاةٌ، وَنَصَابُ الْبَقَرِ وَالْجَمَاسِ
ثَلَاثُونَ، وَالْغَنَمِ **أَرْبَعُونَ**، وَمَا كَانَ أَقْلُ مِنْ
ذَلِكَ الْعَدَدِ فَلَيْسَ فِيهِ زَكَاةٌ.
- أَنْ يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ.
- أَلَّا تَكُونَ مُسْتَعْدِمَةً فِي حَرْثِ الْأَرْضِ، وَسَقَى
الزَّرْعِ، وَحَمَلِ الْأَثْقَالِ.



الْدِّيُونُ الَّتِي سَتُسَدَّدُ

بِضَائِعٍ مُقَدَّرَةٍ بِالنُّقُودِ

٢,٥%

تجب الزكاة في كل ما يزرع في
الأرض من حبوب وخضر وفواكه وثمار.
قال تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ
وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ۖ ﴾

[البقرة: ٢٦٧]

ويشترط لإخراج زكاة الزروع والثمار أن يتم نضجها وحصادها؛ لقوله تعالى :

﴿ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ۖ ﴾ [الأنعام: ١٤١]

وأن تبلغ النصاب، وقدره خمسة أوسق وهي ما يعادل (٦٥٣ كجم) من القمح،
وما كان أقل من ذلك فليس عليه زكاة.

ومقدار الزكاة الواجبة فيما يستخرج من الأرض هو الخمس (٢٠٪) إذا كان من غير
مشقة في إخراجها، ومع وجود المشقة يكون الواجب هو ربع العشر (٥،٢٪)، ولا يشترط
في إخراج زكاة المعادن مرور حول، وإنما تؤدي زكاتها بمجرد استخراجها من الأرض.

الذهب والفضة والنحاس والحديد
والبتروول، وكل ما يخرج من الأرض من
ثروات معدنية، فرض الله فيه زكاة.

قال تعالى:

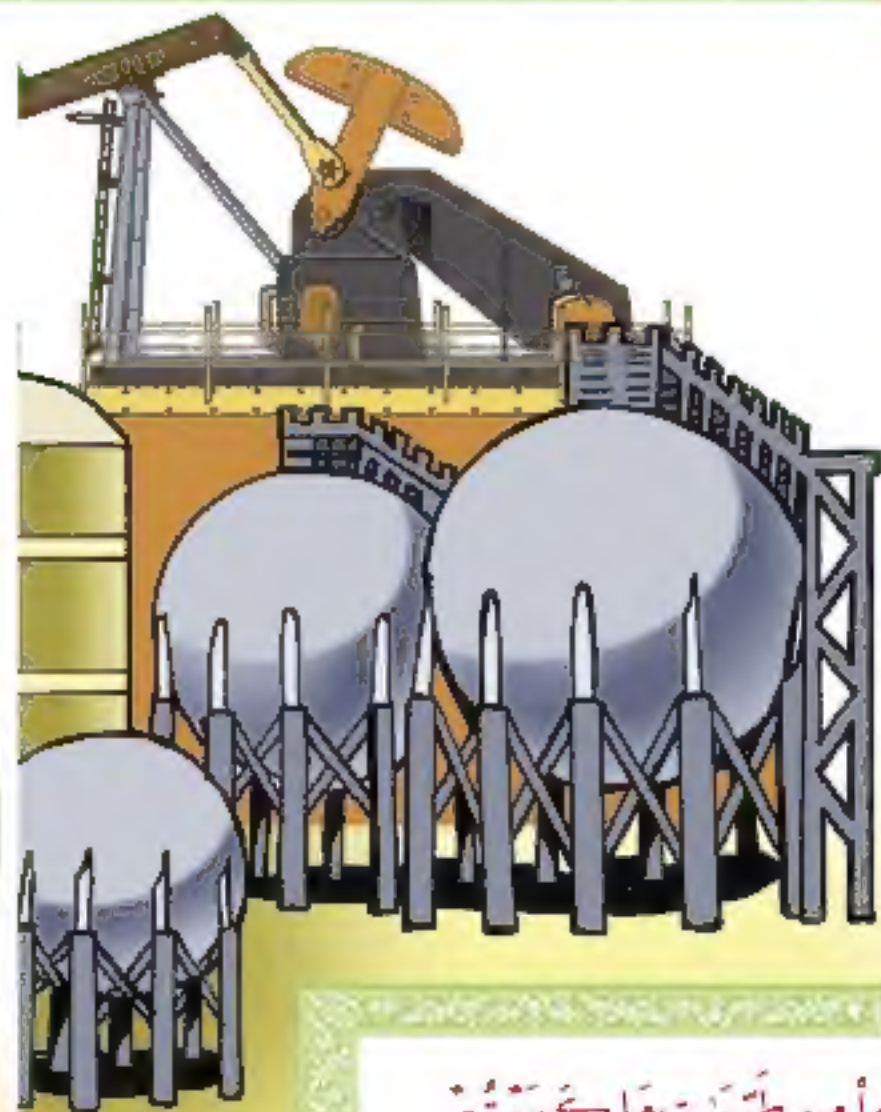
﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ
وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ۖ﴾

[البقرة: ٢٦٧]

كل ما يستخرج من الأرض من المعادن فيه زكاة



وآتوا حقه يوم حصاده





تروى بالمطر ١٠٪



تروى بالماينة ٥٪



وَلَا يُشْتَرَطُ مُرُورُ سَنَةٍ عَلَى مَا يَخْرُجُ
كَزَكَاةِ الْمَالِ، فَإِذَا زُرِعَتِ الْأَرْضُ أَكْثَرَ
مِنْ مَرَّةٍ فِي الْعَامِ، وَجَبَ إِخْرَاجُ الزَّكَاةِ
فِي كُلِّ مَرَّةٍ.

وَقَدْ بَيَّنَّتِ السَّنَةُ النَّبَوِيَّةُ الْمِقْدَارَ الَّذِي
يَجِبُ إِخْرَاجُهُ، حَسَبَ طَبِيعَةِ الْمَجْهُودِ
الْمَبْدُولِ، فَالزُّرْعُ وَالشُّمَارُ الَّتِي تُسْقَى
دُونَ جُهْدٍ بِمَاءِ الْمَطَرِ أَوْ الْعَيْنِ، وَتَحْوِيهِمَا،
يَجِبُ إِخْرَاجُ عَشْرِهَا (١٠٪) زَكَاةً.

أَمَّا الَّتِي تُسْقَى بِجُهْدٍ بَشَرِيٍّ كَسَاقِيَةِ
أَوْ طَلْمَبَاتِ رَفْعِ الْمِيَاهِ، فَزَكَاتُهَا نِصْفُ
الْعُشْرِ (٥٪).